نظرة عامة لمفهوم اللطف في القرآن الكريم

An Overview of The Concept of Kindness in the Glorious Qur'an

By
Muhammad Nur Bukar
&
Muhammad Bashir Ali
Department of Islamic Studies
Borno State University, Maiduguri

Abstract
This study is and overview to the concept of kindness in the glorious qur'an. It is set to examine it as it was commanded by Allah SWT in the Glorious Qur'an. The Muslims to stick to the Glorious Qur'an by memorizing it in terms of recitation, meditation, and act with its commandments; for them to attain happiness in this life and the hereafter. The paper therefore, attempts to look into the concept of the word (Lutuf) "kindenss" according to the order of its arrangement in the Glorious Qur'an. The word has appeared seven times with different concepts, and those concepts were critically looked into based on the context of verses the word was mentioned. It is on significant as it sheds light on the different dimensions given to its concept in the Glorious Qur'an

Keywords: *Lutuf, Concept, Kindness, Qur'an*

المقدمة

الحمد لله اللطيف الخبير القائل: (اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ) والقائل: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا). والصلاة والسلام على خير خلق الله، الذي كان ولم يزل رمزا للطف بين العباد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن اللطف بشكل عام أمر يحدثه الله تعالى في العباد يكون الإنسان المكلف معه أقرب إلى فعل الطاعات وأبعد عن فعل المعصية، ولم يكن لهذا الأمر المحدث حظ أو نصيب في بلوغ حال المكلف إلى التفويض وسلب الاختيار منه ذلك لأن التفويض ليس لطفا وسلب الاختيار ينافي التكليف، أو اللطف هو ما يكون المكلف به أقرب إلى فعل الطاعة وترك المعصية ولا يبلغ الإلجاء وهو الفعل بإكراه واضطرار وليس له حظ من التمكين (التفويض) واللطف هو واجب في الحكمة الإلهلية وإلا لُزم مناقضة الحكيم غرضه[1]. وعليه فإن هذه الدراسة عبارة عن نظرة عامة لكلمة اللطف في القرآن الكريم، اتبع الباحثون بتتابع الآيات التي وردت فيها اللطف على حسب ترتيب المصحف ودراستها التفسيرية مع وضوح معنى "لطف" على حسب السياق الآية. وتتكون الدراسة في ثلاث محاور، وخاتمة وأهم النتائج التي توصل إليها الباحثان وفقا لما يلي:

- المحور الأول: مفهوم اللطف.
- المحور الثاني: تنبيهات.
- المحور الثالث: أنواع اللطف في القرآن.

ويهدف هذا البحث إلى توضيح معنى اللطف في القرآن الكريم على حسب السياق الورادة فيها، كما أنه يهدف إلى التدبر والتفكر بكتاب الله تعالى بالتتبع كلماته وترتيبه لوصول معانيه بإظهار أوجه فصاحة القرآن الكريم في ترتيب كلماته وسياقه في المعنى وإبراز مزايا القرآنية في التفسير الموضوعي من حيث اختلاف المعني في كلمة واحدة.

وتتجلى أهميته من حيث أنها خدمة للقرآن الكريم بالنظر إلى ألفاظه وكلماته وترتيبه لإبراز معانيه والوصول إلى اعجازه في ترتيب كلماته ومعانيه بأسلوب سهل، كما أنها تساعد في تنمية الآثار العلمية بالبحوث المتعلقة بالدراسات القرآنية في جامعات نيجيريا حالا ومستقبلا، بالإضافة إلى أنها تنبه الطلبة العلم بمزايا التفسيرية لتتبع كلمات القرآنية وترتيبه في بيان مراد الله تعالى.

المحور الأول: مفهوم اللطف

اللطف لغة:

اللام والطاء والفاء أصلٌ يدلُّ على رِفق ويدلُّ على صغَر في الشيء. فاللُّطف: الرِّفق في العَمل؛ يقال: هو لطيفٌ بعباده، أي رؤوف رفيق[٢].

لطف به، وله كنصر يلطف لطفا بالضم: إذا رفق به، وأنا ألطف به: إذا أريته مودة ورفقا في معاملة، وهو لطيف بهذا الأمر، رفيق بمداراته. والمشهور تعديته بالباء، كقوله تعالى: الله لطيف بعباده وجاء معدى باللام، كقوله تعالى: إن ربي لطيف لما يشاء إما حقيقة، وتعديته بالباء واللام[٣]. ويبدو من هذه التعريفات السابقة أن للطف في اللغة معان عدة، منها: لطف به/لطف له رفق به ورأف، وهو لطيف بهذا الأمر: رفيق بمدراته، ولطَّف الشيء: جعله ليّنا، ولطُفَ الشيء: دقَّ وصغُر، عكسه ضخُم، ويقال لطف عنه: صغر عنه.

اللطف اصطلاحا:

اللطيفة: كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة، كعلوم الأذواق. واللُّطْفُ من الله تعالى التوفيق والعصمة و أَلْطَفَهُ بكذا بَرَّه به[٤].

اللطيفة الإنسانية:

هي النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب، وهي في الحقيقة تنزل الروح إلى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه، ومناسبة للروح بوجه، ويسمى الوجه الأول: الصدر، والثاني: الفؤاد[٥].

اللطيف:

صفة من صفات الله سبحانه وتعالى واسم من أسمائه، وفي التنزيل العزيز: الله لطيف بعباده، وفيه: وهو اللطيف الخبير؛ ومعناه، الرفيق بعباده[٦]. قال ابن الأَثير[٧] اللَّطِيف هو الذي اجتمع له الرِّفق في الفعل والعلمُ بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدّرها له من خلقه يقال لَطف به وله بالفتح يَلْطُف لُطْفاً إذا رَفَقَ به[٨].

المحور الثاني: تنبيهات

وعليه، فإنه يجب على القارئ التنبه إلى ما يلي:

١- إن الهدف الأساس من اللطف هو تقوية الدواعي إلى فعل الخير.
٢- تقوية الصوارف – كل ما يصرف – عن فعل الشر.
٣- التشجيع على فعل الخير وإزاحة العقبات أمام الإنسان ليكون أقرب إلى فعل الطاعة.
٤- التنفير من فعل الشر وجعل العقبات أمام الإنسان ليكون أبعد عن فعل المعصية.

الصلة بين اللطف وبين التوفيق والمعصية:

إن اللطف هو ما يبعث ويحفز على فعل الطاعة ويزجر عن فعل المعصية، وفي هذه الحالة يتبين لنا أمور مهمة هي:

- ذا استجاب الإنسان لهذا الباعث والتحفيز واختار فعل الطاعة، فسيطلق على اللطف اسم التوفيق، لأن الإنسان استطاع في ظل هذا اللطف أن ينال التوفيق في فعل الطاعة.
- إذا استجاب الإنسان لهذا البعث والتحفيز وترك فعل المعصبة فسيطلق على هذا اللطف اسم المعصية لأن الإنسان استطاع في ظل هذا اللطف أن يعصم نفسه من فعل المعصية[٩].

المحور الثالث: أنواع اللطف في القرآن

لقد ورد اللطف في القرآن في سبع آيات لكن أتَى بمعنيين إحداهما: الكثيفِ لما لا يُدرك بالحاسة، والأخرى: الرؤف، والرفق، والشفقة، والرحمة. والآية الأولى التي ذُكرت فيها اللطف على حسب الترتيب المصحف وهى قوله " (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) [سورة الأنعام: ١٠٣]

الدراسة معنى اللطف في الآية:

قال أبو جعفر[١٠]: اختلف أهل التأويل في تأويل قوله:"لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار". عن مسروق، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أُمَّتاهْ هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ فقالت: لقد قفَّ شعري مما قلت، أين أنت من ثلاث، من حدثكهن فقد كذب[١١]. من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب، ثم قرأتْ: (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) [سورة الأنعام: ١٠٣]

وقد أعلم عز وجل بأنه يدرك الأبصار، وفي هذا الإعلام دليل أن خلقه لا يدركون الأبصار، أي لا يعرفون كيف حقيقة البصر، وما الشيء الذي صار به الإنسان يبصر بعينيه دون أن يبصر من غيرهما من سائر أعضائه، فأعلم أن خلقا من خلقه لا يدرك المخلوقون كنهه، ولا يحيطون بعلمه، فكيف به عز وجل؟![١٢] وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ بخلقه وبأعمالهم وقيل لا تدركه الأبصار في الدنيا وتدركه أبصار المؤمنين في الآخرة[١٣]. واللطيف معناه: أنه يلطف عن أن تدركه الأبصار الْخَبِيرُ بكل لطيف فهو يدرك الأبصار، لا تلطف عن إدراكه وهذا من باب اللطف[١٤]. ولا تدركه الأبصارُ لأنه اللطيفُ وهو يدرك الأبصارَ لأنه الخبيرُ فيكون اللطيفُ مستفاداً من مقابل الكثيفِ لما لا يُدرك بالحاسة ولا ينطبع فيها[١٥].

وهو اللطيف أي الرفيق بعباده: يقال لطف فلان بفلان: أي رفق به، واللطف في العمل: الرفق فيه، واللطف من الله: التوفيق والعصمة، وألطفه بكذا: إذا أبره[١٦].

ولذلك غالباً ما تأتي كلمتا «اللطيف والخبير» معاً؛ لأن الخبير هو من يعلم مواقع الأشياء، واللطيف هو من يعرف الوصول إلى مواقع تلك الأشياء.

ومثال هذا: أنك قد تعرف مكان اختباء رجل في جبل مثلاً، هذه المعرفة وهذه الخبرة لا تكفيان للوصول والنفاذ إلى مكانه، بل إن هذا يحتاج إلى ما هو أكثر، وهو الدقة واللطف[١٧]. هذا، وإن الدلالة بهذه النصوص هى عدم الرؤية الله سبحانه وتعالى في الدنيا أما في الآخرة قد ثبت رؤيته سبحانه وتعالى بنص القرآن، كما قال الزجاج: معنى الآية: الإحاطة بحقيقته، وليس فيها دفع للرؤية[١٨]. قال تعالى: (... مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) [سورة يوسف: ١٠٠]

من بعد أن نزغ، أفسد، الشيطان بيني وبين إخوتي، بالحسد والبغض، إن ربي لطيف، أي: ذو لطف، لما يشاء. وحقيقة اللطيف الذي يوصل الإحسان إلى غيره بالرفق، إنه هو العليم الحكيم[١٩]. يتضح بسياق الآية أن اللطف هنا الرؤف والشفقة والرحمة لمن يشاء.

المناسبة بين افتتاح الآية واختتامها:

أنه ذكر نعمة الله التي أنعم عليه بتحقيق رأيته وإحسانه لخروجه من السجن، ولقيت إخوانه، وإسناد مما جرى بينه وبين إخوته إلى الشيطان بعد رفع أبويه على العرش، قال: إن ربي لطيف. وقوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ) [سورة الحج: ٦٣].

فهو اللطيف الذي يدرك بواطن الأشياء، وخفياتها، وسرائرها، الذي يسوق إلى عبده الخير، ويدفع عنه الشر بطرق لطيفة تخفى على العباد، ومن لطفه، أنه يري عبده، عزته في انتقامه وكمال اقتداره، ثم يظهر لطفه بعد أن أشرف العبد على الهلاك، ومن لطفه، أنه يعلم مواقع القطر من الأرض، وبذور الأرض في باطنها، فيسوق ذلك الماء إلى ذلك البذر، الذي خفي على علم الخلائق فينبت منه أنواع النبات، {خَبِيرٌ} بسرائر الأمور، وخبايا الصدور، وخفايا الأمور[٢٠]. واللطف هنا، الرحمة والشفقة كما في سورة يوسف عليه السلام، وختتم الآية بقوله: "إن الله لطيف خبير"، هناك قاعدة التفسيرية "إِنَّ" المكسور المشددة إذا خُتِمَتْ به الآية تفيد التعليل. عِلّة التي سيّرالله سبحانه وتعالى الأرض يابسة مخضرة؟ هو لطيف أي رؤوف رحيم. كما أنه سبحانه وتعالى قال في موقف آخر: (يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ) [سورة لقمان: ١٦] «إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ» ..

وهذا تعقيب يناسب المشهد الخفي اللطيف. ويظل الخيال يلاحق تلك الحبة من الخردل في مكامنها تلك العميقة الوسيعة ويتملى علم الله الذي يتابعها وذلك لكي يخشع القلب وينيب، إلى اللطيف الخبير بخفايا الغيوب. وتستقر من وراء ذلك تلك الحقيقة التي يريد القرآن إقرارها في القلب. بهذا الأسلوب العجيب.

ويمضي السياق في حكاية قول لقمان لابنه وهو يعظه. فإذا هو يتابع معه خطوات العقيدة بعد استقرارها في الضمير. بعد الإيمان بالله لا شريك له واليقين بالآخرة لا ريب فيها والثقة بعدالة الجزاء لا يفلت منه مثقال حبة من خردل...[٢١] لماذا لا يفلت من الجزاء مثقال حبة من خردل؟ "إن الله لطيف خبير" أي العلّة هي، الله رؤوف رحيم. فاللطف هنا الرحمة والبَرُّ، كما في سورتي يوسف والحج.

وقوله تعالى: (وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا) [سورة الأحزاب: ٣٤]. واذكرن ما يقرأ في بيوتكن من آيات كتاب الله والحكمة، ويعني بالحكمة: ما أوحي إلى رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم من أحكام دين الله، ولم ينزل به قرآن، وذلك السنة. وقوله (إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا) يقول تعالى ذكره: إن الله كان ذا لطف بكن؛ إذ جعلكن في البيوت التي تتلى فيها آياته والحكمة، خبيرا بكن إذ اختاركن لرسوله أزواجا[٢٢].

فاللطف أيضًا يقصد به الرحمة والبر. ولقد قال تعالى: (اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ) [سورة الشورى: ١٩] معنى اللطيف هاهنا الرزاق أي: لا يهلكهم جوعا بل يرزقهم . وقد قال بعض أهل العلم : إن المعني بعباده في كل موضع ذكره هو المؤمنون خاصة، والهاء للإضافة، وباء التخصيص توجب هذا وتقتضيه[٢٣].

وكذلك أيضًا الرحمة حيث يرزق عباده برحمته، قوله تعالى: (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) [سورة الملك: ١٤] (أَلا يَعْلَمُ) الربّ جلّ ثناؤه (مَنْ خَلَقَ) من خلقه؟ يقول: كيف يخفي عليه خلقه الذي خلق (وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) بعباده (الْخَبِيرُ) بهم وبأعمالهم[٢٤]. وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يعني: لطف علمه بكل شيء، يعني: يرى أثر كل شيء بما في القلوب من الخير والشر ويقال: لَطِيفٌ يرى أثر النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء[٢٥].

وهو اللطيف لطف علمه بما في القلوب، الخبير بما فيها من السر، والوسوسة[٢٦]. افتتح الله سبحانه وتعالى الآية بانتباه والعلم واختتمها باللطف، بمعنى أنه لايُرى في الدنيا وعدم رأيته لايمنعه برأيتكم لأنه خلق الخلق وأحاط كل شيء بعلمه. وفي الحديث، قال صلى الله عليه وسلم عندما سأله جبريل عليه السلام عن الإحسان: أخبرني عن الإحسان؟ قال : "أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك"[٢٧].

الخاتمة

من خلال هذه الجولة البحثية اكتشف الباحثين أن للطف معان، ومن معانيها: الرؤف، والرفق، والرحمة، والبرّ، والشفقة، والصغر، وعدم الرأية، واللين، إلخ...على حسب السياق الجملة. كما أنه يتعدى بالباء واللام، والمشهور تعديته بالباء، كقوله تعالى: الله لطيف بعباده وجاء معدى باللام، كقوله تعالى: إن ربي لطيف لما يشاء إما حقيقة. وبذلك أيضًا إبراز أساليب القرآن الكريم في استعمال لفظ واحد في مختلف المعاني لغرض من الأغراض. وفيها أيضًا أساليب التدبر بكتاب الله تعالى بدراسة المفردات القرآن الكريم في مختلف السياق الآيات. كما أنه مراد الله تعالى من خلال التفسير الموضوعي، حيث إن التفسير الموضوعي نهج لوصول إلى الهدف الأساسي في السياق الآيات على حسب الترتيب المصحف، واللطف وارد في القرآن الكريم في سبع آيات في مختلف السور، خمس منها جاء بمعنى واحد، واثنتان بمعنىً، الأول: معنى اللطف في القرآن الكريم، البرّ، والرحمة، والرأفة. والأخرى الخفي، وعدم الرأية إلى وقت محددة، الوصية: توصى الباحثون إلى طلاب العلم أن يتدبروا بالقرآن كما أمرالله تعالى، كلما بُحِث في القرآن الكريم يثبت إعجازه ويظهر عجائبه ويزداد إيمانا.

المصادروالمراجع والهوامش:

القرآن الكريم

١. المقداد السويري: اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ٢٠١١م ص: ٢٢٧

٢. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق : عبد السلام محمد هارون، الناشر : دار الفكر، الطبعة : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ٥ /٢٥٠

٣. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى ، الزَّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، الناشر دار الهداية، ٣٦٣/٢٤

٤. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر، المرجع السابق، ٦١٢

٥. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه، وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ١٩٤

٦. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، الناشر : دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ٣١٦/٩

٧. (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ = ١١٦٠ - ١٢٣٣ م) هو علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانيّ الجزري، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير: المؤرخ الإمام، من العلماء بالنسب والأدب. ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر، وسكن الموصل. وتجوّل في البلدان، وعاد إلى الموصل، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء، وتوفي بها. من تصانيفه " الكامل - ط " اثنا عشر مجلدا، مرتب على السنين، بلغ فيه عام ٦٢٩ هـ أكثر من جاء بعده من امورخين عيال على كتابه هذا. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ٣٣١/٤

٨. لسان العرب، لابن منظور الأفريقي، المرجع السابق، ٣١٦/٩

٩. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، الطبعة الأولى، ١٨٦

١٠. ابن جَرير الطَّبَري، (٢٢٤ - ٣١٠ هـ = ٨٣٩ - ٩٢٣ م)، محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر: المؤرخ المفسر الإمام. ولد في آمل طبرستان، واستوطن بغداد وتوفي بها. وعرض عليه القضاء فامتنع، والمظالم فأبى. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ١١٩/٢

١١. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ١٣/١٢

١٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، ١٤٠/٦

١٣. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ٢٧٨/٢

١٤. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)، ٤٧٣

١٥. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، ٥٤/٢

١٦. تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٧٠/٣

١٧. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٦٩/٢

١٨. تفسير الشعراوي – الخواطر، محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ)، الناشر: مطابع أخبار اليوم، ٦٧٠٦/١١

١٩. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى:٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ، ٦٢/٢

٢٠. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ)، المحقق : عبد الرزاق المهدي، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ، ٥١٦/٢

٢١. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠ م،٥٥٤/١

٢٢. في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: ١٣٨٥هـ)، الناشر: دار الشروق - بيروت- القاهرة، الطبعة: السابعة عشر - ١٤١٢ هـ، ٢٧٨٩/٥

٢٣. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير، المرجع السابق، ٢٦٧/٢٠

٢٤. تفسير القرآن، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، سنة الولادة ٤٢٦هـ/ سنة الوفاة ٤٨٩هـ، تحقيق ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، الناشر دار الوطن – الرياض، سنة النشر ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، مكان النشر السعودية، ٧١/٥

٢٥. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، المرجع السابق، ٥١١/٢٣

٢٦. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)، ٤٧٦/٣

٢٧. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، ٣٢٨/٤

٢٨. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ٣٦/١